

المحرر الوجيز

. @ 368 @

(الخير يبقى وإن طال الزمان به % والشر أخبث ما أوعيت من زاد) + البسيط + .
وهذه إشارة إلى كفار اغنياء جعلوا جمع المال اوكد أمرهم ومعنى حياتهم فجمعوه من غير
حل ومنعوه من حقوق الله وكان عبد الله بن عكيم لا يربط كيسه ويقول سمعت الله تعالى يقول ! 2
. ! 2

وقوله تعالى ! 2 2 ! عموم لاسم الجنس لكن الإشارة هنا الى الكفار لأن الأمر فيهم وكيد
كثير والهلع جزع واضطراب يعتري الانسان عند المخاوف وعند المطامع ونحوه قولع عليه السلام
(شر ما في الانسان شح هالع) .

وقوله ! 2 2 ! الآية مفسر للهلع وقوله تعالى ! 2 2 ! أي الا المؤمنين الذين أمر الآخرة
اوكد عليهم من امر الدنيا والمعنى أن هذا المعنى فيهم يقل لأنهم يجاهدون بالتقوى وقرأ
الجمهور (على صلاتهم) بالإفراد وقرأ الحسن (صلواتهم) بالجمع .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الجمهور المعنى مواظبون قائمون لا يملون في وقت من الأوقات
فيتركونها وهذا في المكتوب واما النافلة فالدوام عليها الإكثار منها بحسب الطاقة وقد
قال عليه السلام (أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه) .

وقال ابن مسعود الدوام صلاتها لوقتها وتركها كفر وقال عقبة بن عامر ! 2 2 ! يقرؤون في
صلاتهم ولا يلتفتون يمينا ولا شمالا .
ومنه الماء الدائم .

قوله عز وجل \$ سورة المعارج 24 - 31 \$.

قال قتادة والضحاك (الحق المعلوم) هي الزكاة المفروضة وقال الحسن ومجاهد وابن عباس
هذه الآية في الحقوق التي في المال سوى الزكاة وهي ما ندرت الشريعة اليه من المواساة وقد
قال ابن عمر ومجاهد والشعبي وكثير من اهل العلم إن في المال حقا سوى الزكاة وهذا هو

الأصح في هذه الآية لأن السورة مكية وفرض الزكاة وبيانها إنما كان بالمدينة .

(السائل) المتكفف ! 2 2 ! المحارف الذي قد ثبت فقره ولم تنجح سعاياته لدنياه قالت
عائشة هو الذي لا يكاد يتيسر له مكسبه .

وقال بعض اهل العلم ! 2 2 ! من احترق زرعه وقال بعضهم ! 2 2 ! من ماتت ماشيته وهذه
انواع الحرمان لأن الاسم يستلزم هذا خاصة وقال عمر بن عبد العزيز ! 2 2 ! الكلب أراد
والله أعلم ان يعطي مثلا من الحيوان ذي الكبد الرطبة لما فيه من الأجر حسب الحديث المأثور

وقال الشعبي أعياني ان اعلم ما المحروم .

وحكى عنه النقاش انه قال وهو ابن سبعين سنة سألت عنه وانا غلام فما وجدت شفاء .
قال القاضي أبو محمد يرحم الله الشعبي فإنه في هذه المسألة محروم ولو أخذه اسم جنس
فيمن عسرت مطالبه بان له وإنما كان يطلبه نوعا مخصوصا كالسائل و ! 2 2 ! هو يوم
القيامة سمي